

حلقات نور على الدرب (881) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مجتمعية الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه الحلقة الجديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:21](#)

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم حياكم الله. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة - [00:00:42](#)

وصلت الى برنامج من احد الاخوة المستمعين. اخونا سأل في حلقة مضت وفي هذه الحلقة يسأل ويقول سؤالي عن ليلة قدر هل هنالك من سلفنا الصالح من اصابها او كيفية الهيئة التي تجيء بها مثلا هل هي ملائكة تنزل في صورة بشر ام رؤية اريد ان - [00:01:00](#)

اعرف من فضيلتكم ماذا عنها والطريقة التي تجيء بها جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على الهادي الامين نبينا محمد وعلى آله وصحابه - [00:01:26](#)

والتابعين لهم باحسان الى نبينا بعد ليلة القبر ليلة من الليالي لا تختلف عن البيان ان بما قال الله جل وعلا عنها فقد قال جل من قائل فيها يفرق كل امر حكيم - [00:01:47](#)

وقال سبحانه الا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ليلة القدر. يعني ما اعظمها ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر كلامه حتى مصافته. هذه الليلة - [00:02:08](#)

ذكر الله اني ولأتك بالروح يتنزلون فيها الى طلوع الفجر يشاركون المسلمين عباداتهم وتهدهم ومبالغ صلواتهم وانها سلام فيها الخير والسلامة حتى طلوع الفجر فاذا طلع الفجر انتهى هذا الفضل العظيم - [00:02:28](#)

وهذا الشرف الرفيع اما كيف تكون انه لم يثبت حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول المرء مميّز الحيوان الطويل يقول لها لو اعطى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:03:02](#)

اوصافا لها واضحة لصهر خلق عظيم من الناس وكل العصر يترقبون هذا الشيء ولكن الله جل وعلا كما قال النبي صلوات الله وسلامه عليه اخفاها ومنها النبي ثم فلا حرج ان يتخاصم - [00:03:27](#)

فاوصيها صلى الله عليه وسلم ثم فان الله جل وعلا كل افعاله ان له افعال في منتهى الى ما لا نهاية له من الحكمة ليسهر الناس في ليالي التي تتحرى في هذه الليلة - [00:03:49](#)

لا اله الا الشمس تطلع ولا شعاع لها والله اعلم بذلك. مم. فيما يرمى فيها نجم من السماء والله اعلم بذلك ومن الاخبار التي لم يقلها الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:04:15](#)

ولم تثبت عنه فهي امور مظلومة كل ما يمكن ان يراها كثير من الناس يذكر انه رأى كأن باب منسم مفتوح اتجاه صعبة اذا رأى الانسان وهو من اهل الصلاح والتقوى - [00:04:30](#)

واهل العبادة والتهجد واهل الوراعي والبعد او ستفاسد الامور ورجائل الاعمال اذا رأى امورا خارقة مم مثل ليالي التي تتحرى فيها الليلة هذا مما يشعر بانه حري ان يكون رآها - [00:04:53](#)

والذي لما سئل لم يقل لا تؤمن في ان تعلموا بها لان عائشة قالت له يا رسول الله ارايت ان وافقت لي في القبر؟ ماذا اقول قال لها قولي اللهم انك عفو - [00:05:12](#)

تحب العفو تعفو عنه فاذا اردت زيادة بحث واطلاع تقرأ شيوخ الاحاديث الواردة وتفسير سورة القدر وصرت حبيب الدخان وتجد بعض ما يقوله المفسرون عن السلف وما يقولونه من احتمالات عليه والله اعلم - [00:05:28](#)

وجزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا ننتقل الى اوغندا لنقرأ رسالة بعث بها المستمع سالم احمد سالم الجفري من غرب النيل يقول ما حكم جمع التقديم بين صلاتين في وقت واحد بغير عذر - [00:06:01](#)

جمع الرسول صلى الله عليه وسلم ام لا؟ جزاكم الله خيرا الذي اجمع عليه العلماء ان الصلاة لا تنقل عن وقتها بسبب فان النبي عليه الصلاة والسلام لم يصلي صلاة الا لوقتها - [00:06:25](#)

الا لسبب كالسفة دي مسلا وفي الحج في عرفات وهو السفر ومش ضابط يعني هي من السبب اما ان يجيب الانسان الراحة صلى الظهر والعصر في وقت الظهر لينام او يؤخر الظهر الى ما - [00:06:47](#)

استيقظ ليصليها مع العصر الذي ينام تصلي العشاء مبكرا لينام مع المغرب هو ما فائدة شرع المواقيت؟ مم التي شرعها الله اذا كان المرء يصلي مع نظيره في وقت احدهما - [00:07:14](#)

ليتوفر له الوقت لدنياه او لنومه لا الحكمة في مشروعية الاوقات والله يقول الصلاة شالت على المؤمنين كتابا موقوتا لا يجوز للانسان ان يصلي الظهر والعصر جمع تقديم او تأخير - [00:07:38](#)

الا من عذر لما سئل النبي افضل قال الصلاة بوقتها وتفسير ذلك الصلاة في اول وقته ولا يفعله من يجمعون الصلوات ليتفرغوا لما يتأنسونه به عليه. هم مشروب ونحوه. مم. هؤلاء بهذا العمل خلفوا هدي النبي. لا حول ولا قوة. صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي عليه - [00:08:00](#)

ينبغي ان يحذر مسلم مخالفة عمل رسول الله كل الحذر والله وجزاكم الله خيرا واحسن اليكم. الشيخ صالح هل تتفضلون بتذكير الاخوة المستمعين باولئك الذين لهما الجمع دون غيرهم في عرفات. طيب - [00:08:33](#)

وفي مزدلفة وعندما يأتي امر يضر بالناس لو لم يجمعوا طيب في ان يكون اليوم يوما مطيرا طيبا والتنقل الى المسجد يؤذي يتعب والوحل الطرقات يبلغ مداه ولا يأمل المرء على انزلاقه وتلوته وتعبه. طيب - [00:08:57](#)

والمطلوب مستمر الهطول. طيب ويجب للصياغة ويحز النار عند ذلك يجوز ان تصلي المغرب والعشاء في وقت لاقت. ما شاء الله طيب او كان المرء في سفر طيب ان وقف - [00:09:30](#)

في كل فريضة لا له مشقة وتعب. طيب والشأن في السفر انه مظلة التيسير اللهم لك الحمد. والنبي المصطفى صلى الله عليه وسلم قصد الصلاة جمع الصلاة في السفر فهذه امور - [00:09:49](#)

الصلاة في وقت احدى ثلاثين وهناك ما يسمى السوري طيب مريض يشق عليه التطهر والاستعداد للعبادة في وقتها. نعم ايجب ان يؤخر الظهر الى اخر وقتها هو ما يتسع للوضوء والصلاة - [00:10:09](#)

توضأ وصلى الظهر واذا انتهى من صلاة الظهر لحظات واذا دخل وقتها فصلاها. ما شاء الله. هذا وهو ما يسمى بالجمع الصيري. طيب وصل المغرب يؤخر المغرب حتى اذا لم يبقى على انتهاء وقتها - [00:10:38](#)

هو القدر الذي يكفي للطهارة واداء المغرب قام وتطهر وصلى فاذا انتهى واذا بالعشاء قد دخل وقتها فالله في وقتها الطيب. وهذا ما يسمى كما قلت بالجمع السوري هذا للتخريج على المريض. الحمد لله. والمستحاضة. ما شاء الله. وهي ملحقة للمريض. نعم نعم. لان

الاستحاضة مرض يلزها - [00:10:59](#)

امورا اذا تطهرت كل صلاة انشق بأس عليها والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بكم. يسأل اخونا من اوغندا فيقول ما

حكم تحريك الاصبع في التشهد تبطل به الصلاة - 00:11:26

تفريق الاصبع السبابة السبابة هي الاصبع التي دار الاصبع الوسطى من اصابع اليد ودار الابهام والا يحركها يشير الى الوجدانية

وحدانية الله جل وعلا وما يوضع الاشارة فيها بها اذا مر في تشهده على ذكر الله - 00:11:45

فاذا قال اشهد ان لا اله الا الله اشار بيده باصبعه فاذا قال اللهم صلي على محمد اللهم هذا دعاء واجعل الواحد الاحد وهكذا كلما يمر

على ذكر الله يشير الى محضرية جل وعلا - 00:12:08

بعض الناس يحرك هذا الاصبع حركة جائية عجيبة لا اعلم انه ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام هذا الفعل واذا علمنا ان الاشارة بها

ان له اشارة الى وحدانية الله - 00:12:27

فموضوعها اللائق عندما يمر اسم الله. اما اذا مر بكم النبي اللهم صلي عليه. صلى الله عليه وسلم ما الفائدة في امر واحد الانبياء عدم

كبير والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة من احدى الاخوات المستمعات من سوريا - 00:12:45

تقول المرسله نازل اختنا تقول امي امرأة جاهلة لا تعرف القراءة دعت هذه الدعوة انها تطلع من دين الاسلام على الا تخطب لابنها الا

ابنة اختها ولكن ولدها لم يرضى ابنة خالته زوجة الله - 00:13:06

واجبرت امي على ان تزوجه امرأة غير ابنة اختها. وهي لا تعرف الان ماذا تفعل بشأن هذا اليمين. هل تدفع على ما ارتكبته؟ ام ماذا

تفعل وتترك بالكم الامر؟ جزاكم الله خيرا - 00:13:31

لا شك ان هذه حالة لكنها حالة فيها حماقة اللهم المستعان. واساءة ادب ما ينبغي للمسلم ان يعرض نفسه الانسلاخ من دين الاسلام

على هذه المرأة ان تتوب الى الله - 00:13:48

وان تكفر كفارة يمين عن حلفها بهذه الجنين التي اصل مبناها خطأ واتخاذها وليا ايضا فوق فالنبي يقول صلوات الله وسلامه على من

كان حالفا فليحلف بالله او ليسكت واننا - 00:14:11

رفضت من تزويدها ابنة اختها فما كان ينبغي لها ان تسلك هذا المسلك فان ابنها اذا رفض منك خالته تكسير تلك البنت تظن ان بها

عيبا من قبولها الله المستعان او ان جمالها - 00:14:35

لا يروق لابن خالته او غير ذلك وكان الجدير بالام ان تتفاهم مع ابنها فاذا ابى الا تخرج نفسها وتخرج ابنها وتخطر عند اختها وابنة

اختها بانتفاؤه والعجز عن ما ارادت - 00:15:01

والرضوخ لمراد ولدها. وكان يحصل بالولد وقد حدثت امه على زواجه من بنت اختها شخص كان يحسب له ان يقبل بنت خالته اذا لم

يكن فيها مانع شرعي يملأه منها - 00:15:33

بان ارضى الوالدة اذا لم يكن على اساس محرم من اسباب التوفيق في هذه الحياة والسلامة من ورصاها ومشاكلها والله اعلم

وجزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح الجهل والجهل - 00:15:58

شر كله الناس يدعون اهل القبور ويطوفون بالقبور ويحدثون مثل هذه الايمان المقلدة يعبدون الله بغير ما شري ماذا نقول لاولئك

الذين يعينهم هذا الامر ماذا كان الحالة واصحاب المقامات كما يقال - 00:16:24

سرت ولا شك ان النظر لها لهذه القبور والذبح على عتباتها شرك اكبر مخرج من الملة ومن مات ولم يطلب من ذلك توجه الى جهنم

والواجب على كل مسلم ان يعرف دينه - 00:16:55

ودعوة نبيه صلى الله عليه وسلم ودعوة حملة هذه الشريعة الذين دعوا بدعوة نبي الله صلى الله عليه وسلم فنسأل الله ان يهدي

الجميع. سواء السبيل اللهم من سورة اخرى شيخ صالح تقول انا فتاة عمري تسع عشرة سنة - 00:17:17

اصلي التسابيح في كل جمعة وصلاة التراويح في شهر رمضان وقيام الليل في معظم الاوقات فهل هذه الصلاة تعودوا عن صلاة ما

فاتني وانا لا اذكر اني قد قطعت شيئا في صلاتي. مع انني اذكر انني اصلي منذ كان عمري عشر سنوات - 00:17:40

واخاف اني قد قطعت من صلاتي شيء فماذا افعل رعاكم الله؟ لا شرعت في الصلاة من الاخرة فان شاء الله اتم الله عليك قص الرصيد

بهذه الدنيا فانه الى خير. يا الله - 00:18:01

وانما ذكرته لصلاة التساييح فان هذا الحديث الوارد فيها لم يصح ولو ادعى بعض اهل العلم صحته فالصحيح عدم جواز ذلك كما فعلته في السابق لا حرج عليه شيء. الحمد لله. واتباعا لمن يفتي بذلك - [00:18:19](#)

لكن عليه الفحص عن ذلك واما صلاة رمضان تهدد التراويح فهو مشروعة فعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه جماعة واجتمعوا عليها من زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه - [00:18:42](#)

الخليفة الراشد واستمر العمل عليها الى يومنا هذا فالمحافظة عليها محافظة على ثم من اعظم سنن الاسلام والله المستعان. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اخ لنا في الاسلام يقول حسين عثمان. يسأل ويقول - [00:19:02](#)

هل قراءة الفاتحة في وقت الجنائز واجبة ولا سيما في الصلاة وراءة الفاتحة في الصلاة على الجنائز محل خلاف بين العلماء وان بعض الائمة لا يراها كذلك لا شك انه ثبت من حديث ابن عباس - [00:19:21](#)

رضي الله عنهما انه صلى على جنازة وقرأ الفاتحة يسمع الناس قراءته ولما انتهى قال بل تعلم انها سنة. ما شاء الله رغم انها طريقة النبي انما الصحيح انه لا تجب على مسمى جنازة قراءته - [00:19:52](#)

غير ان قراءتها افضل من قراءة غيرها. من الادعية واما قراءة الفاتحة للميت نعم. او في المقبرة. نعم. وامثال ذلك فهو غير مشروعة جزاكم الله خيرا. هل تجوز الصلاة خلف الذين يؤمنون بالاولياء والاضرحة - [00:20:13](#)

لا تجوز الصلاة خلف المشرك فالذي يتقرب الى الاولياء كما يسمون والله اعلم بولايتهم والذي يتقرب بالقرب الى اضرحة هذا ما دام على هذه الحال فهو يثبت فلا يجوز ان يصلى وراءه - [00:20:37](#)

ويدعى انه يسلم وان تضرع وبكى فقد قال الله جل من قال وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة خصم نارا حامية العبرة بمتابعة رسول الله ومن لم يحقق المتابعة فعمله مشكوك فيه - [00:20:59](#)

ومن تحقق منه المخالفة والتقرب الى الاولياء والقبور والاضرحة فقد اشرف الانتاج تاب الله عليه. وان استمر ومات على ذلك مات على غير الهدى والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ما هو الكتاب الذي - [00:21:24](#)

يجب الاعتماد عليه في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم. وفي سورة الخلفاء من بعده من ناحية صحته لا استطيع تحديد كتاب بعينه ولا شك ان اصح ما ورد في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ما رواه البخاري. ومسلم - [00:21:45](#)

وكذلك كباثر اصحابه رضي الله عنهم وهناك كتب مؤلفة ومن انفع هذه الكتب في السيرة هذي السيرة الحافظة ابن كثير وكتاب سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ايضا للامام المجدد محمد بن عبد الوهاب - [00:22:13](#)

فقد مزج هذا الكتاب بديوان التوحيد. ما شاء الله. فجعل جعل كتابه هذا كتاب سيرة وعقيدة لانه رحمة الله عليه قال في وقت شاع الشرك في نجد وانتشر فيها دعوة الاولياء - [00:22:38](#)

والنظر قبور والفرع الى الاشجار وقد هاله الامر فسم رأى سعد بند رحمة الله عليه وكان يدعو الى التوحيد والى ذلك الكتب وشد ازره ونصره وحاله حاله وحمل دعوته - [00:23:02](#)

ومهد السجن لانتشارها الامام محمد ابن سعود الاسلام رحمة الله عليه فقد حافظ ذلك الشيخ واواه ونصره واكرمه فاعطى الله هذا وهذا من الذكر ما اعطاهما وبارك في ذريته وجعل - [00:23:25](#)

فيها من الامامة والزعامة ما هو ظاهر ولله الحمد سيرة النبي صلى الله عليه وسلم انفع ما كتب في السيرة وهناك ضمنها الامام العلماوي ابن القيم كتابه زاد الميعاد في هدي خير العباد - [00:23:55](#)

والا جزءا من هذا الكتاب اربعة مجلدات او خمسة بالطبعة الاخرى فان جزءا منه خاص بالسيرة وبقية الكتاب في احكام النبي صلى الله عليه وسلم وفي هذه في العلاج وهديه عورة الناس وهديه الطلاق والنكاح. فهو كتاب فقه وسيرة وتوحيد والله اعلم - [00:24:24](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اخيرا يسأل فضيلتكم الشيخ صالح عن الصحابي الذي ام الذي ام المسلمين في الرسول صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلى عليه صلاة جنازة - [00:24:52](#)

وانما كان الصحابة يأتون ويدعون فلم يصلى عليه صلاة جنازة ودفن عليه افضل الصلاة والتسليم في موضعه الذي مات فيه لا توفي بنت عائشة فغسل وحفر له القبر في ميدان - [00:25:12](#)

ودفن فيه ثم دخل صاحبه الصديق افضل هذه الامة على الاطلاق بعد نبينا باجماع اهل الحق ثم دفن معهما وصاحبهما افضل هذه الامة بعدهما باجماع اهل الحق فهما الثلاثة وكما قال - [00:25:35](#)

علي رضي الله عنه وارضاه وقد جاء يدعو لعمر وقال اني لارجو الحكم انك ما تركت خلصت احدا احب ان القى الله بمثل عمله ندر ولقد سمعت رسول الله يقول - [00:26:04](#)

الى اخره فعمر هو عمر رضي الله عنه ليس احد بعد ابي بكر الصديق من بني عمر والله اعلم وجزاكم الله خيرا واحسن اليكم احدي الاخوات ترجو ان تفصلوا لها لو تكرمتكم كيفية حجاب المرأة في الصلاة - [00:26:24](#)

اجاب المرأة في الصلاة ان تلبس ثوبا سافرا بقدميها وكفيها وسائر بدننها لالعاب الوجه فيكشف الصلاة الا اذا صلت في مكان يغشاها الرجال فالمساجد اذا كان مسمى النساء لا نعزله عن الرجال بنا - [00:26:50](#)

او اذا كان المكان في الحرم المكي او الوطني حيث يرى الرجال النساء اذا التفتوا لهن او يمرضهن ففي هذه الحال ترسل ثمارها على وجهها واما اذا لم يكن لديها احد فتكشف وجهها - [00:27:16](#)

وتغلط كثير من النساء وعندما يأمرن النساء في مكة في ان تكشف احدهما اذا تصلي وتعنف وهذا من الخطأ والقول على دين الله بغير علم وقد احسن من كف لسانه على ان يخوض - [00:27:34](#)

من العلم فيما لا يعلم والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين - [00:27:55](#)

وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنان البرنامج. ان - [00:28:08](#)

العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى شكرا لكم مستمعينا الكرام والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:28:32](#)